[99] كصلح جده نبي الرحمة * صلحا رأى فيه صلاح الامة وقد رأى بالامس خير ناصح * صلح بني الاصفر للصالح لقد آه وهو أحمى حام * وحافظ لبيضة الاسلام لما ترائى مرض القلوب * من رؤساء الجند والحروب فالمجتبى بايعه كرها كما * بايع خير منه تقدما ولا ينافي كثرة الاصحاب * يومئذ عند أولى الالباب فانه أدرى بهم وأخبر * بحالهم وغدرهم لا ينكر هم الاولى جفوا على المرضى * فضاق ذرعا بهم حتى قضا كم بث فيهم من طرائق الحكم * وكم كساهم من مطارف النعم وكم أراهم معجزات باهرة * فظلت الاراء فيها حائرة ليخشعوا وما عسى ان تخشعا * قلوبهم تبت يداهم اجمعا ولنعم ما قال السيد المرحوم السيد محمد باقر في هذا المقام:

ا من اجلاف كوفان الحفا * تا لا عهد لهم ولا وفا وما لهم في غدرهم من ثاني * كأنهم والغدر توامان هم ارسلوا رسائلا شتى الى * ريحانة الرسول ان اقدم على حتى إذا جاء إليهم عدلوا * وانقلبوا وانكروا ما ارسلوا واستقبلوا وجه الامام السامي * بالسيف والرماح والسهام فاستنطق الطف عن الذي جرى * منهم مع الحسين تسمع خبرا وهدار كان الهدى وفوضا * أعمدة الدين وحير القضا وضعضع العرش وافجع الاولى * نبوء السبع السماوات العلى وفت قلب المصطفى والبسا * صهر الرسول الطهر جلباب الاسى وجدد الحزن على البتول * والمجتبى ريحانة الرسول ما عذر طرف جامد لم ينهمل * وقرحة في القلب لما تندمل مما جرى في كربلاء من الاولى * جفوا عليا والزكي المبتلى _____